

عن الجزير سوال الاطفال بل الظاهر كما جزم به السيوط وغيره اخصا
السؤال المذكور يكون ملكا كما ان الظاهر عدم سوال الملايكة لانه
لم يشاهد ان يقبر وما الجحيم من الجلال سوالهم لتلك النعم وهو
ادلة السؤال لهم وهذا السؤال هو نفس الفتنة وهي الاختيار
والامتحان بالنظر الى الدنيا والينا والى الملايكة لاحاطة علمه تعالى
بكل شئ فكم اظهار ما كتبه الصادق في الدنيا من كفا واما ان اطلعت
او عصيات لبيبا في يوم الله الملايكة او لم يمتنع عنهم **فرد ان**
القرن عطف على سوالنا المشار كنه في حكمه الا في معنى وما الجحيم
به حقيقة عذاب القبر وهو عذاب البرزخ اصبغ الي القبر لانه
الغالب والافضل سميت ايراد الله بقدرية ناله ما ارادة فيسألهم
بغير ولو وصلوا وخرق في بحر والتمه الدواب او حرقت حياصر
رمادا وخرق في الرشح ومحله الجن والروح جميعا بافتقار اهل
الخرق بعد اعادة الروح اليه او اخرجوا منه ان قلنا ان المعنى بعض
الجسد ولا يمنع من ذلك كون الميت قد تفرقت اجزاه او اكلته
السباع او حيتان البحر او خوذ لده ويكون للمكاف والمناق وعصاة
الموسى وهذه الامة وغيرهما وادلها وقوعه قوله تعالى الناس
يعرفون عليها عن او عشا ولا يمنع عن العقل ان يعيد الله
الحياة في الجسد او في جزء منه ويمد يد وكلامه ينعده العقل
وراد بوقوع الشرع وجه قول واعقنا ولا والله اعلم ما يشاء من عاقب

ونعيم

ونعيم ويعرف ابصارنا ونحجبها عن جميعه لانه القادر على كل ممكن
القبر ضمان دائم وهو عذاب النار وبعض العصاة ومنقطع وهو عذاب
من خفف جرمهم من العصاة فانهم يعذبون بحسب جرمهم فرفع عنهم دعوا
او صفة او غيره ذلك وكما قاله القبر واصل العذاب في اللامه والبر الصبر
ثم استعمل في العقوبة مؤلمة سمي عذابا لانه منع المعاقبة معاودة
مثل جرمه ومنع غيره من مثل فعله ومنع عذاب القبر فقط وهو
التفاحا اتيه ولو لم يكن من عذابه الاما حرجة بن ابي شيبة ثبت
ما حدثت الي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يسلم الله على الكافر في قبره تسعة وتسعين
تسبعا تسهتة وتذعه حتى تقوم الساعة ولو ان تسبعا منها نفع
عيا الارض ما انتاحوا لكان كافيا وكلامه ذكرنا انه لا يسأل في
قبره فانه لا يعذب فيه ايضا وما الجحيم الامة به ايضا **فرد ان** يتنعم
الله المؤمنين في القبرها ورد ذلك من النصوص البالغة مثل التوسل
ولا يخصه عمومى هذه الامة كما انه لا يخص بالقبور ولا بالمكافين
فيكون لمنزال عقلم ايضا ويعتبر الحلة التي لا عقلم وهو عليها
من كفا واما ان ونحوها ومن يعيبه توسيه وجملة اقدار فيه
وتفتح طاق فيه من الجنة وامتلا ولا بالزحان وجعل روضة
من رياض الجنة وكلاهما محمول على حقيقة عند العلماء **واجب** وقوله
ثابت سمعنا جبرئيل قالوا ما عطف عليه اكلوا واحد من الثلث